



#### عناصر المادة

وراء الكواليس جزار سوريا:  
الواقعية السياسية تحكم العقلية الغربية في التعامل مع ممارسات الأسد:  
الأسد طلب من سماحة تنفيذ تفجيرات في لبنان:  
وفد مصرى يتشاور مع "دى مستورا" حول سوريا:  
مقترح بإسكان 50 ألف لاجئ سوري في ديترويت لإعادة إعمارها:  
حراك علوى للبحث عن مخارج للأزمة السورية رغم الاعتراف بصعوبة الواقع:

#### وراء الكواليس جزار سوريا:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5081 الصادر بتاريخ 16\_5\_2015م، تحت عنوان (وراء الكواليس جزار سوريا):  
لا يزال الطاغية يواصل سلسلة جرائمه في حق الشعب التأثر أمام صرخات منظمات حقوق الإنسان بسرعة إغاثة ما تبقى  
من حياة على الأرض السورية ولا زال ضمير المجتمع الدولي وعواصم صنع القرار تتصارع بشأن مصالحها بغية تحقيق  
المزيد من المكاسب وجنى أرباح تصريف ترسانة مخازن الأسلحة، مجلس حقوق الإنسان الأممي في جنيف سعى جاهدا إلى  
توعية المجتمع الدولي وتعريفه بالجرائم التي ترتكب بحق الشعب السوري من خلال مناقشة كل ما يتعلق بانتهاكات حقوق  
الإنسان في سوريا إلا أن العرائيل لا زالت تعيق إصدار تقرير ملزم يتقصى الحقائق على الأرض المحروقة.  
ال الحديث مستمر والتصريحات رنانة وصور المجازر تدمي القلب يوميا وتنسابق المنظمات الدولية في الشجب والتنديد ولا

خطوات فاعلة وسريعة تتصدى لعمليات القتل الوحشية التي تنفذها قوات النظام ناهيك عن تجح الكرملين واستخدامه "الفيتو" ضد أي قرار يجرم النظام متحديا الإرادة الدولية داعما صمود النظام الفاشي لحمايته من السقوط، في توافق غير مبرر وغير إنساني مع العصابة الأسدية لحمايتها من العقاب، إلى متى ترتهن السياسة إلى لعبة المصالح وسط عالم مليء بالمتناقضات؟ ومتى يستيقظ الضمير العالمي بعيدا عن لغة المكسب والخسارة ويساند الحق وينتصر للمظلوم.. ويعاقب الطواغيت وحلفائهم؟.

#### الواقعية السياسية تحكم العقلية الغربية في التعامل مع ممارسات الأسد:

كتبت صحيفة العرب اللندنية في العدد 9919 الصادر بتاريخ 16\_5\_2015م، تحت عنوان (الواقعية السياسية تحكم العقلية الغربية في التعامل مع ممارسات الأسد):

صعدت الدول الغربية، مؤخرا، من انتقاداتها وتهدياتها للنظام السوري لوقف استخدامه للغازات السامة والبراميل المتفجرة ضد المناطق الأهلة بالسكان، دون أن تتخذ أي إجراءات عملية لمحاسبته، وكانت مجموعة من المحققين الدوليين قد أعلنت الجمعة، أن لديها ما يكفي من الأدلة للاحقة الرئيس السوري بشار الأسد ومعاونين بارزين له، وهذه ليست المرة الأولى التي يعلن فيها أوباما عن نيته اتخاذ إجراءات صارمة في حال ثبت استخدام الغازات السامة، بيد أنه وعلى مر الأزمة السورية التي جاوز عمرها الأربع سنوات بقيت هذه التهديدات شفوية، رغم توافر الأدلة والشهادات عن قيام النظام السوري باستعمال تلك الأسلحة.

ويرجع المراقبون ذلك إلى الواقعية السياسية التي تدير بها الدول الغربية الأمور، وهذه الواقعية هي التي تقف حاجزا بين القضاء الدولي والمسؤولين عن الفظاعات في سوريا، ويرى هؤلاء أنه وإن كان محققو لجنة العدالة والمساءلة الدولية يؤكدون، هذه الأيام، إعداد ثلاث قضايا ضد نظام دمشق بسبب ارتكاب جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية، فإن الأسرة الدولية ليست على استعداد لمقاضاة دمشق.

وتنعى أسباب سياسية أي محكمة من النظر في أخطر الجرائم التي ارتكبت في هذا النزاع الذي أوقع أكثر من 220 ألف قتيل بينهم ما لا يقل عن 67 ألف مدني و11 ألف طفل، وقال مارك كيرستن الخبير في القانون الدولي ومقره في لندن "من المرجح أن يكون هذا أول نزاع يثير هذا العدد من التحقيقات في ارتكاب فظاعات وجرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية، من غير أن يؤدي ذلك إلى إنزال العدالة".

فالمحكمة الجنائية الدولية التي تنظر في أخطر الجرائم، لا تملك أي صلاحيات في سوريا التي ليست من دولها الأعضاء، كما أن روسيا حليفة دمشق ستستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي لمنعه من إصدار قرار يجيز للمحكمة الجنائية فتح تحقيق. إضافة إلى ذلك، هناك من يرى بأن بشار الأسد "شر لا بد منه" الآن من أجل التوصل إلى حل سلمي للنزاع، ما يجعل من المستبعد كليا تشكيل محكمة خاصة على غرار المحكمة التي انشئت بعد حروب يوغوسلافيا السابقة في مطلع التسعينات أو الإبادة في رواندا عام 1994.

#### الأسد طلب من سماحة تنفيذ تفجيرات في لبنان:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 256 الصادر بتاريخ 16\_5\_2015م، تحت عنوان (الأسد طلب من سماحة تنفيذ تفجيرات في لبنان):

نشر تلفزيون المستقبل تسجيلات بالصوت والصورة للوزير السابق ميشال سماحة، (ومستشار رئيس النظام السوري بشار الأسد)، وتُظهر هذه التسجيلات سماحة جالساً في منزله، مبلغًا مخبر فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي ميلاد كفوري،

أن الأسد واللواء السوري علي المملوك، وحدهما اللذين يعرفان بقصة العبوات التي نقلها سماحة، وكان سماحة قد أوقف في أغسطس/آب 2012، بتهمة نقل عبوات ومتفجرات بهدف استهداف تجمعات بشرية معارضة للنظام السوري ونواب وشخصيات سياسية ودينية لبنانية، وشخصيات معارضة سورية.

وينقل سماحة في التسجيل عن الأسد عدم رغبته في استهداف تجمعات للعلويين حالياً، رغم أن الحوار بينه والمخبر يُشير إلى أن نقاش هذا الأمر سبق أن تم، وكان هناك قرار باستهداف العلويين، وقد صدر حكم عن المحكمة العسكرية في بيروت، قضى بسجن سماحة أربعة سنوات ونصف، وهو ما استثار فريق الرابع عشر من آذار، ودفع به إلى تسريب هذه الشرائط. وبيؤكد سماحة في التسجيل، أن الأسد والمملوك وحدهما اللذين يعرفان بأمر التفجير، ويشرح بنية النظام السوري، والتعديلات التي جرت بهدف إعطاء المملوك دوراً أمنياً أكبر. كما يُشير سماحة إلى أن المتفجرات تأتي من عند الأسد مباشرةً، وأنه سيحضر المزيد من العبوات والمتفجرات ومسدسات مجهزة بكاتم صوت، إلى ذلك، يُظهر التسجيل سماحة ينقل العبوات وصواعق التوقيت بيديه من سيارته إلى سيارة المخبر. وُسلم سماحة المخبر مبلغ 170 ألف دولار، وبلغه بأن هذا المبلغ مخصص للمنفذين، أما حصته فإن الأسد وعده بأنها محفوظة وخاصة

وفد مصرى يتشاور مع "دي مستورا" حول سوريا:

كتبت صحيفة الشرق القطرية في العدد 9830 الصادر بتاريخ 16\_5\_2015م، تحت عنوان (وفد مصرى يتشاور مع "دي مستورا" حول سوريا):

يقوم وفد دبلوماسي مصرى رفيع المستوى برئاسة السفير عبد الرحمن صلاح، مساعد وزير الخارجية للشئون العربية، وعضوية السفير عمرو رمضان، المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة، والوزير المفوض نزيم النجاري، والسكرتير الأول طارق طايل، بزيارة إلى جنيف للمشاركة في جولات المشاورات التي دعا لها مبعوث الأمم المتحدة لسوريا ستافان دي مستورا، في المدينة السويسرية.

وعقد الوفد لقاءات مع ممثلي الأطراف الدولية، وقوى وشخصيات المعارضة السورية الوطنية المشاركة في تلك المشاورات، حيث استعرض الوفد خلال لقائه بالمبعوث الأممى، ولقائه المتعددة مع الأطراف الدولية، تقييم القاهرة للأوضاع في سوريا، مبرزاً حرص مصر على وقف دائرة العنف في البلاد من خلال التوصل لتسوية سياسية تضمن الاستجابة لطلعات الشعب السوري للحرية والديمقراطية والتغيير، والحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها على كافة أراضيها، وأخذها بعين الاعتبار ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة كعامل رئيسي لضمان الاستقرار بعد التسوية.

وأعرب الوفد المصري عن قلقه الشديد إزاء تصاعد وانتشار التنظيمات الإرهابية، وتدفق المقاتلين والمليشيات الأجنبية إلى سوريا، موضحاً أن تلك الظاهرة إنما تهدد الأمن والسلم إقليمياً ودولياً وتتساعد على شحد التعرات الطائفية في المنطقة، وفي هذا الإطار، تم شرح الجهود المصرية الأخيرة التي بدأت برعاية مؤتمر القاهرة لقوى وشخصيات المعارضة الوطنية السورية في يناير الماضي، والتي تستهدف تقرير وجهات نظر أطياف المعارضة المعتمدة تجاه رؤية مشتركة لتسوية السياسية تنقذ البلاد من حالة القتل والدمار التي تعيشها منذ سنوات.

مقترن بإسكان 50 ألف لاجئ سوري في بيروت لإعادة إعمارها:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16729 الصادر بتاريخ 16\_5\_2015م، تحت عنوان (مقترن بإسكان 50 ألف لاجئ سوري في بيروت لإعادة إعمارها):

دعا مثقفان أمريكيان في مقالة نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" الولايات المتحدة لاستقبال خمسين ألف لاجئ سوري،

وإسكانهم في مدينة ديترويت في ميتشيغان، بهدف إعادة إعمار المدينة التي فقدت من أهميتها، وكتب أستاذ العلوم السياسية بجامعة ستانفورد ب كاليفورنيا ديفيد لايتن، والرئيس السابق لهيئة نيويورك سيتي لتنمية الإسكان مارك جهر، "أن اللاجئين السوريين مجموعة مثالية لتحقيق هذا الهدف، إذ ان للعرب الأميركيين أصلًا حضوراً مرموقاً في مدينة ديترويت". ذكر أن المدينة الواقعة شمال الولايات المتحدة "كانت في الماضي مدينة كبيرة وأصبحت اليوم خاوية عمرانياً"، بعد أن اضطررت لإعلان الإفلاس صيف العام 2013، وتخلصت في ينایر الماضي من ديونها البالغة 18 مليار دولار، وكان حاكم ميتشيغان ريك سيندار قدم في ينایر من العام الماضي مقترحاً لاستقبال 50 ألف لاجئ "إعادة إحياء" ديترويت.

**حراك علوى للبحث عن مخارج للأزمة السورية رغم الاعتراف بصعوبة الواقع:**

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 13318 الصادر بتاريخ 16\_5\_2015م، تحت عنوان (حراك علوى للبحث عن مخارج للأزمة السورية رغم الاعتراف بصعوبة الواقع):

بدأت شخصيات سورية تنتهي إلى الطائفة العلوية، البحث عن مخارج للأزمة المتواصلة منذ أربع سنوات، مما يشير إلى تطور لافت طرأ على مسارها، تمثل في مؤشرات على تخلي تلك الشخصيات عن نظام الرئيس السوري بشار الأسد، رغم أنها تعد أكبر داعم له، وتمثل المبادرة التي طرحتها محمد سلمان، وزير الإعلام الأسبق رئيس "التيار الوطني الديمقراطي السوري" ونقلها تلفزيون "أورينت" السوري المعارض قبل أيام، أبرز تلك التطورات في حال دخولها حيز التنفيذ، نظراً لاقتراحه "مرحلة انتقالية بإشراف الأمم المتحدة لعامين، تضم النظام والمعارضة، بما فيها المسلحة، ولا يدخل بشار الأسد ضمن المشروع السياسي المقترن، ولا تنظيمات مثل (داعش)".

وتشير المبادرة التي طرحتها سلمان إلى وجود توجه لدى الطائفة العلوية نحو البحث عن مخرج بعيداً عن الأسد، وعدم ربط مصيرها به، علماً بأن أطياف المعارضة السورية تفرق بين الأسد والمجموعة الحاكمة من جهة، وسائر أبناء الطائفة من جهة ثانية، وطمئن العلويين إلى أنهم "جزء من الشعب السوري وتقاسم معهم الهموم"، بحسب ما يؤكد نائب رئيس "الائتلاف" هشام مروة لـ"الشرق الأوسط": إذ يقول مروة إن "بعض مكونات الشعب التي تحسب خطأ على النظام، بدأت تعيّن عن حقيقة أن النظام صار يمثل عيناً عليها"، من غير أن يستبعد "حراكاً من أبناء الطائفة للتعاون مع الشعب السوري، والانضمام لثورة شعبنا، وتقديم اقتراحات من طرفها للحفاظ على سوريا أرضاً وشعباً، لنبني معاً البلد من دون بشار الأسد". وأردف مروة أن "أبناء الطائفة" ضحايا حقيقيون للأزمة، بدليل أعداد القتلى من أبنائها الذين قتلوا في معارك مع النظام، خلافاً للمتورطين الفعليين بالنظام الذين ارتبطوا به، وربطوا مصيرهم بمصيره، مؤكداً "أننا نتقاسم هموم أبناء سوريا بأكملهم بمن فيهم السوريون العلويون، ويتقاسمون همومنا أيضاً".

**المصادر:**